

تفسير البيضاوي

35 - { ليأكلوا من ثمره } ثمر ما ذكر وهو الجنات وقيل الضمير □ تعالى على طريقة الالتفات والإضافة إليه لأن الثمر بخلقه وقرأ حمزة و الكسائي بضمين وهو لغة فيه أو جمع ثمار وقرئ بضمه وسكون { وما عملته أيديهم } عطف على الثمر والمراد ما يتخذ منه كالعصير والدبس ونحوهما وقيل { ما } نافية والمراد أن الثمر بخلق □ لا بفعلهم ويؤيد الأول قراءة الكوفيين غير حفص بلا هاء فإن حذفه من الصلة أحسن من غيرها { أفلا يشكرون } أمر بالشكر من حيث أنه إنكار لتركه